



جامعة الموصل  
كلية العلوم الإسلامية  
قسم العقيدة والفكر الإسلامي

## الظاهرة التشكيكية المعاصرة في قضية الإيمان بالغيب

دراسة تحليلية نقدية

حصة محمد ساير عبد الله السالمي

رسالة ماجستير

أصول الدين

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

غزوان صالح حسن آل لوي

---

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ

## المستخلص

( عنوان الرسالة: الظاهرة التشكيكية المعاصرة في قضية الإيمان بالغيب / دراسة تحليلية نقدية )

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد:

فإن لعقيدة الإيمان بالغيب أهمية بالغة في العقيدة الإسلامية لأنها الركن الركين للدين فعلى هذا الركن تبنى بقية الأركان ولأهمية هذا الركن العظيم من أركان العقيدة الإسلامية والتي لا يُقبل إسلام المرء الا اذا أتى بها جميعاً، تأتي الحاجة إلى بيان التصور والمنهجية الإسلامية في التأصيل للأمور الغيبية التي هي من أكثر الاشكاليات التي تطرح من قبل المشككين: ملاحظةً وحدائين، وكون التشكيك بالغيب يؤدي الى التشكيك بالعقيدة الإسلامية بالكلية؛ لأن قضايا الغيب تشكل حيزاً مهماً في التصور الإسلامي، فموضوع البحث يعالج موجة تشكيكية معاصرة أخذت تفشو حتى بين المجتمعات الإسلامية، حيث اتخذ قومٌ من التشكيك في عقيدة الإيمان بالغيب ذريعةً للطعن في مسلمات الدين وثوابته في عصرٍ تضخّم فيه الاحتجاج بالعقل مع اعطاء العلم التجريبي أكبر من حجمه، وإرجاع كل معرفةٍ اليه وجعل الحواس الوسيطةً الوحيدةً للوصول الى المعرفة، وعدم الاعتقاد بوجود كل ما لا تدركه الحواس، فجاءت هذه الدراسة لتثبيت الإيمان بالغيب من خلال: بيان الخلل الذي وقع المشككون، ودفع الشبهات وإزالة الاستشكالات عن قضايا الغيب، وترتيب السلم الاحتجاجي في التصور الاسلامي ووضع الوحي على رأس ذلك السلم، وتحصين الشبّاب المسلم من الانزلاق في هذه القضايا من خلال بيان مصادر المعرفة الصحيحة وعدم الانجراف وراء المشككين ومصادرهم المادية.

هذا وقد اتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي، فكنّت أعمد الى كتب الملاحظة والحدائين بالتتبع والاستقراء فاذا وجدت طعوناتهم وشبههم قمت بتقسيمها الى ثلاثة اقسام: شبه وطعونات في قسم الالهيات، وقسم ثانٍ للنبوات، وثالثٍ للسمعيات، ثم بيان ما وقعوا فيه من منهجيات خاطئة وخلل في اخذهم للمعرفة.